الحطاب لدى الفاء (اثرة) قال المناوي بفتح الهمزة والمثلثة او سكونها وبفتحات استئثارا واختصاصا بحظوظ دنيوية يفضلون عليكم من ليس له فضل ويؤثرون اهواءهم على الحق ويصرفون الفيء لغير المستحق (فاصبروا حتى تلقوني غدا على الحوض) اي يوم القيامة اي اصبروا حتى تموتوا فانكم ستجدوني عند الحوض فيحصل لكم الانتصاف ممن ظلمكم والثواب الجزيل على الصبر

٢٤ ٢٢ انكم سترون ربكم كما ترون هذا القمر لا تضامون في رؤيته فان استطعتم ان لا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس وصلاة قبل غروبها فافعلوا) حم ق د ت ن ﻫ عن جرير) بن عبد الله (كما ترون هذا القمر) تشبيه رؤية برؤية القمر في الوضوح لا المرئي بالمرئي اي ترون ربكم رؤية ينزاح معها الشك كرؤيتكم القمر ليلة البدر لا ترتابون فيه ولا تمترون (لا تضامون في رؤيته) بضم المثناة الفوقية ودون بتخفيف الميم اي لا ينالكم ضيم اي ظلم في رؤيته تعالى المعنى انكم ترونه جميعا لا يظلم بعضكم في رؤيته فيراه البعض دون البعض وبالتشديد من الانضمام والازدحام اي لا ينضم بعضكم الى البعض من جهته كما يفعل عند رؤية شيء اخفى بل يراه كل منكم موسعا عليه منفردا به فان استطعتم ان لا تغلبوا بالبناء للمفعول اي ان لا تصيروا مغلوبين بالشاغل والملاهي (على) يعني عن (صلاة قبل طلوع الشمس وصلاة قبل غروبها) يعني الفجر والعصر (فافعلوا) اي تقبلوا

٢٤ ٢٤ انكم ستحرصون على الامارة وانها ستكون ندامة وحسرة يوم القيامة فنعمت المرضعة وبئست الفاطمة خ ن عن ابي هريرة

قال قلت يا رسول الله الا تستعملني فذكره (الامارة) يدخل فيها الامارة العظمى وهي الخلافة والصغرى وهي الولاية على بعض البلاد (وانها ستكون ندامة وحسرة) قال النووي هذا اصل عظيم في اجتناب الولاية ولا سيما لمن كان فيه ضعف وهو في حق من دخل بغير اهلية ولم يعدل فانه يندم على ما فرط منه اذا جوزي بالخزي واما من كان اهلا وعدل فيها فاجره عظيم كما تظاهرت به الاحاديث ولكن في الدخول فيها خطر عظيم ولذلك امتنع الاكابر عنها (فنعمت) الامارة (المرضعة) لما فيها من حصول الجاه والمال ونفاذ الكلمة وتحصيل اللذات الحسية والوهمية حال حصولها (وبئست) الامارة (الفاطمة) عند الانفصال عنها بموت او غيره وما يترتب عليها من التبعات في الاخرة

٢٤ ٢٥ انكم ستأتون غدا ان شاء الله عين تبوك وانكم لن تأتوها حتى يضحى النهار فمن جاءها منكم فلا يمس من مائها شيئا حتى آتي م عن معاذ بن جبل

فاحسنوا اسارکم) اي اسارى اولادكم واقاربكم وخدمكم فيندب تحسين الاسم نحو عبد الله وعبد الرحمن

٢٤ ٢٧ انكم تتمون سبعين امة انتم خيرها واكرمها على الله) حم ت ﻫ ك عن معاوية بن حيدة (تتمون) بمثناتين فوقيتين مضمومة الاولى من اتم اي تكملون (سبعين امة) يتم بكم العدد سبعين (انتم خيرها) قال الله تعالى (كنتم خير امة)

٢٤ ٢٨ انكم تحشرون حفاة عراة غرلا ثم قرأ كما بدأنا اول خلق نعيده وعدا علينا انا كنا فاعلين واول من يكسى يوم القيامة ابراهيم وانه سيجاء برجال من اصحابي فيؤخذ بهم ذات الشمال فاقول اصحابي اصحابي فيقال انهم لم يزالوا مرتدين على اعقابهم منذ فارقتهم فاقول كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم الى قوله الحكيم ق عن ابن عباس

الغرل جمع اغرل كما قلف وزنا ومعنى (اصحابي) المراد بهم قوم من جفاة الاعراب دخلوا في الاسلام رهبة ثم ارتدوا على ادبارهم من بعد ما تبين لهم الهدى (العبد الصالح) عيسى عليه السلام

٢٤ ٢٩ انكم تختصمون الي ولعل بعضكم الحن بحجته من بعض فاقضي له على نحو ما اسمع منه فمن قطعت له من حق اخيه شيئا فلا يأخذه فانما اقطع له قطعة من النار ق عن ام سلمة (الحن) من اللحن بفتح الحاء وهو الفطانة يعني به اعلم وابلغ في تقرير مقصوده (على نحو ما اسمع منه) من في ما بمعنى لاجل استدل به الشافعي على حكم الحاكم لا ينفذ باطنا وحمله ابو حنيفة على الاموال والاملاك دون اثبات عقود النكاح وفسخها

٢٤ ٣٠ انكم تسيرون عشيتكم وليلتكم وتأتون الماء ان شاء الله تعالى غدا م عن ابي قتادة اي وقت عشيتكم وهو من زوال الشمس الى الصباح (قال قبل ليلة التعريس بيسير) التعريس نزول المسافر آخر الليل قال النووي لم يكن احد من القوم يعلم ذلك فلما سمعوا الاعلان اليسير وهذا من جملة معجزاته عليه الصلاة والسلام

٢٤ ٣١ انكم ستبتلون في اهل بيتي من بعدي) طب عن خالد بن عرفطة (ستبتلون) اي يبتلى بعضكم بالامتحان والافتتان (في اهل بيتي من بعدي) بالسب والقتل وغيرها من انواع الاذى وهذا من معجزاته فانه اخبار عن غيب وقع

٢٤ ٣٢ انكم ستلقون بعدي اثرة فاصبروا حتى تلقوني غدا على الحوض) حم ق ت ن عن اسيد بن حضير الانصاري

Copyright © King Saud University